العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين

د. حسين بدر السادة د. فاروق شوقي البوهي
كلية التربية - جامعة البحرين

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لقياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة كما تبينه أداة الدراسة التي صممها الباحثان والانجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا (دبلوم تدريس - دبلوم مصادر تعلم - دبلوم إدارة مدرسية) كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج. بالاضافة للتعرف على العوامل المؤثرة على درجه الرضا (الجنس - السن - نوع الدراسة).

ولتحقيق ذلك أختيرت عينه من الطلاب والطالبات الدارسيين والدارسات بالبرامج الثلاث موضع الدراسة. ولقد بلغ حجم العينة ١٣٤ طالب وطالبه يمثلن ٧٩, ٨١٪ من مجموع الدارسيين بهذه البرامج في العام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤. واشتمل أختبار الرضا (أداه الدراسة) على (٣٠) بنداً تغطي المحاور التالية :

- متطلبات الدراسة في البرنامج ومدى مراعاتها لامكانات وقدرات وميول الدارسيين.
- قدرة البرنامج على تحقيق أهداف الدارس وطموحاته.
- حريه الاختيار للدراسة في البرنامج.
- مدى ملائمة أساليب التعامل التي يستخدمها القائمون على تنفيذ البرنامج مع جنس وعمر وقدرات الدارس.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا تتأثر بعامل الجنس ولا تتأثر بعمر أو نوع البرنامج. كما وجدت أن هناك علاقة داله احصائياً بين درجة الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٤٥ وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠٥ وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تعكس نتائج الدراسة. منها تأييد الاتجاه لتأنيث وظائف التعليم، وعدم التقيد بعمر زمني للقبول بالبرنامج، وإتاحة الفرصة لخريجي هذه البرامج للالتحاق ببرنامج الماجستير في التخصص.

المقدمـــة :

إن تقدم الوطن يعتمـد إلى حد كبير على مدى فعاليـة وصلاح النظم والسبل التي نتبعها في سبيل تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانياتنا ومـواردنا البشرية والمادية، وفي توجيه هذه الامكـانيـات والمحـافظـة عليهـا والتخطيط لإصـلاحهـا وتنميتهـا ورعـايتهـا على أسس صحيحة. ومما لاشك فيه أن كثيراً من الأبحاث والدراسـات تناولت أهمية العناية بالموارد البشرية في تحقيق بناء الأوطان إجتماعياً واقتصادياً خاصة في مرحلة الاعداد والتأهيل لتتولى دورهـا في بناء مجتمعـاتها بعـد تأهيلهـا، إلا أن القليل من الدراسـات والأبحـاث اهتمت بدراسة الموارد البشرية وطرق إعـدادها لتولي مسؤلياتها في التنمية بكافة أبعـادها باعتبار أن الموارد البشرية هي أداة الانطلاق لعناصر المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (بول روبـرت هـانا، ١٩٦٥). وقـد انصب اهتمام البـاحثين على دراسـة برامج إعـداد القـوى العاملـة، أو تقويم برامج الاعـداد من وجهة نظـر الأخصائيين أو القائمين على تنفيـذها، دون الأخذ في الإعتبـار وجهات نظـر من تعدهم هذه البرامج، وأن تنـاولتها الـدراسات تصدى لنتـائجها المعـارضون لإجـرائها بحجـة قصور إدراك الطـلاب لهذه البرامج وعدم وعيهم بأهداف المجتمـع وخصائص المهن التي يعدون لها، وبطبيعـة التطور واحتيـاجات المستقبل، ولاشك أن في هـــذا الإعتراض بعض الصـدق الـــذي يتسق مع طـــرق إعـداد الناقـدين لهذه النتائج الذين أعـدوا وفقاً لوجهة النظـر القائلة بقـدرة الكبار على التخطيط للصغار لأنهم الأقدر على تحديد متطلبات الإعداد لمستقبلهم، وإن كانت التربية البراجماتية نـاقشـت هـذا الاعتراض وخلصت إلى أهميـة مشـــاركـة الصغـــار في التخطيط لمستقبلهم باعتبـارهم أصحابـه وذلك من خـلال إشراكهم في اختيار مـا يريـدون أن يتعلموه، وعلى الرغم من ذلك ما زالت وجهـه النظر التقليدية هي التي تسيطـر على نظم التعليم في بلادنا العربية.

وبالرغم من التسليم بأن التربيـة هي أحدى الركائز التي تعتمد عليهـا الأمم للاحتفاظ بكيانها، كما أنها الاساس لتقـدم المجتمع وتطوره، فإن نجاح العملية التربـوية يتوقف على مجمـوعة من العـوامل، ويعـد المعلم أحد أهم هـذه العـوامل لأن مستوى أداءه وإنجـازه للمهام والمسئوليات التربوية التي يتوجـب عليه إنجازها يحدد إلى حد كبير مستوى العملية التربويـة في المجتمع (إبراهيم ناصر وعطيه عبـد الله، ١٩٨٤) بحكم أن المعلمين يشكلون مصدراً من أهم مصـادر المدخلات التربـوية Educational Resource Inputs في أي نظـــام

تعليمي (فيليب كومبز، ١٩٧١).

فللمعلم الأثـر الأكبر في سلـوك تـلاميـذه وأفكـارهم وذلك عن طـريق القـدوة والاستهواء، فالتلاميذ يتشربون المبادىء والقيم من البيئة التي يعيشون فيها ومن تصرفات الأفـراد البـارزين فيهـا، فالصفـات الشخصيـة التي يتحلى بها المعلم من رضـا واستقـرار وطمأنينـة وحماسه تنعكس على طـلابـه (نجـاح يعقوب الجمل، ١٩٨٣)، ولقـد اهتمت معظم الدراسات بـالتعرف على مستوى رضا الدارسين في برامج الـدراسة بكليات التربية عن المهنة التي يعدون لها.

وباستطلاع الدراسات العربية السابقـة لم نجد دراسة إستهدفت التعرف على مدى رضا الدارسين عن بـرامج إعدادهم خـاصة بالنسبـة لمن يعدون لمهنـة التدريس؛ حيث ينعكس ذلك على مدى تقبلهم للمهنة من جانب وعلى مدى تقبلهم لأنفسهم ولقدراتهم على الوفاء بمتطلبـات المهنة بعـد تخرجهم من جانب آخـر؛ بالإضـافة إلى التعـرف على مدى ارتبـاط مستوى رضى الـدارسين بإنجازهم الدراسي، وهذا مـا حرصت هذه الدراسـة على قياسه إيمانـاً منها بـارتباط الانجـاز الدراسي للـدارسين بدرجـة رضاهم عن بـرنامجهم الـدراسي بمختلف عناصره من معلمين ومحتيـو وامكانيـات مادية وطـرق تدريس وأسـاليب تقويم وعـلاقات منـاخ، فلقد أوضحت الـدراسـات أن أسلوب المعلمين في التـدريس يؤثـر في اتجاهات طلابهم نحو الدروس التي يـدروسونها لهم، كما يؤثر في تحصيلهم الدراسي (أنمار زيد الكيلاني، ١٩٧٦)، وتؤثـر اتجاهات الدارسين من معلمي المستقبل أو المعلمين الذين يعـدون أثناء الخدمـة في اتجاهات تـلاميذهم انفعـاليـاً واجتماعياً وعقليـاً، مما يـؤكد أهميـة الدراسات للاعتبارات التالية :-

١ - أن درجة رضا الـدارس عن برنامج دراسته تنعكس بـالسلب أو الايجاب على مستوى انجازه الدراسي وذلك كما حـدده جوستيل (Steel, 1989) وأيـد ذلك أيضاً كـرايف (Carif, 1990).

٢ - أن الاتجاهـات مكتسبة ومتعلمـة وليست فطـريـة أو موروثـة كما ذكـر ريمونـد بيري (Perry, 1987)، فإنـه يمكـن تغيير هـذه الإتجاهـات أو تنميتهـا من خـلال التعـرف على درجـة الـرضـا عن الـدراسـة في بـرامج الإعـداد كما أشـار بـول هيرسي وكينث (Hersyekenneth, 1961).

٣ - أن درجة الرضا عن الدراسة تؤثر على الإنجاز الدراسي أكثر من تأثير الإنجاز الدراسي على الرضا عن الدراسة كما أكد سيلدن (Seldin, 1982 p. 189). ولندرة الدراسات العربية التي تناولت رضا الدارسين عن برنامج إعدادهم برزت أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها.

*** مشكلة البحث :**

تحاول هذه الدراسة الكشف عن الوضع الراهن لمستوى رضا طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تجاه الدراسة ببرنامج تأهيلهم لمهنه التدريس، بالنسبة للملتحقين ببرنامج دبلوم التدريس سواء الطلاب الجدد الذين يعدون قبل الخدمة، أو المدرسين القدامى، الذين يعدون أثناء الخدمة أو الملتحقين ببرنامج دبلوم الإدارة من المديرين المساعدين بمدارس التعليم العام بمختلف مراحله، أو المدرسين الراغبين في ذلك بالإضافة إلى المعلمين وأمناء وأمينات المكتبات المدرسية الذين يعدون ببرامج دبلوم مصادر التعلم لتولى الوظائف بمراكز مصادر التعلم بمختلف المدارس بمراحل التعلم العام بدولة البحرين مع دراسة علاقة مستوى الرضى عن الدراسة للدارسين بهذه البرامج مع انجازهم الدراسي لكل برامج على حده (دبلوم التدريس، دبلوم الإدارة المدرسية، دبلوم مصادر التعلم). لذلك تحاول هذه الدراسة اختبار الفروض التالية :

١ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدارسين والدارسات يمكن أن تعزى لاختلاف برنامج الدراسة.

٢ - لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجة الرضا الدارسين ومتوسط درجة رضا الدراسات عن برنامج إعدادهم يمكن أن تعزى لمتغير الجنس.

٣ - لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط رضا الدارسين والدارسات بالبرامج موضع الدراسة يمكن أن تعزى لاختلاف العمر الزمني للدارسين والدارسات.

٤ - لا توجد علاقة داله إحصائياً بين مستوى رضا الدارسين والدارسات بالبرنامج موضع الدراسة وبين مستوى انجازهم الدراسي في هذه البرامج.

*** حدود البحث :**

- يقتصر البحث الحالي على دراسة رضا طلاب دبلوم الدراسات العليا في التدريس، والإدارة المدرسية، ومصادر التعلم، ولا تشمل الدراسة الطلاب الدارسين ببرنامج

ماجستير التربية .

- تشمل عينة البحث على جميع أفراد المجتمع الأصلي للطلاب الدارسين ببرنامج دبلوم الإدارة المدرسية للعام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ .
- تختار عينة لاتقل عن ٦٠٪ من الدارسين ببرنامج دبلوم التدريس في العام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ ، ٦٠٪ من الدارسين ببرنامج دبلوم الإدارة للعام الجامعي ٩٢/ ١٩٩٣م .
- تشتمل عينة الدراسة على الدارسين من الجنسين الذين تزيد أعمارهم عن متوسط عمر الانتهاء من الدرجة الجامعية الأولى بدولة البحرين وهو ٢٤ عاماً .
- يهتم البحث الحالي بدراسة العلاقة بين الرضى للطلاب والطالبات الدارسين بكل برنامج وبين انجازهم الدراسي وفقاً للمتغيرات التالية :

أ - الجنس .

ب- نوع البرنامج .

جـ- العمر .

*** الدراسات السابقة :**

إن الاهتمام بدراسة مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي بدأ حديثاً خاصة في البلاد الأجنبية . ونادراً أو يكاد معدوماً في البلاد العربية ، حيث اتجهت الدراسات العربية إلى قياس الاتجاهات نحو المهنة سواء في مجال التدريس أو غيره من المهن بالإضافة للدراسات المتعلقة بقياس مستوى لرضا عن المهنة قبل أو بعد ممارستها ولذا سيتم التركيز على عرض الدراسات الأجنبية السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، بالإضافة للدراسات العربية السابقة التي تناولت قياس مستوى الرضى عن مهنة التدريس واتجاهات الدارسين نحوها ومن أبرز هذه الدراسات : -

١ - دراسة كارج كلاجيت ودانيال ماكونشي (Clageit and Macconochie) بعنوان «مسؤولية التعليم المستمر : » قياس الانجاز الدراسي للطلاب غير النظاميين .

وتناقش هذه الدراسة إعلان ولاية أوهايو (أمريكا) لمعايير الحكم على كفاءة الدارسين ببرامج التعليم المستمر ودوره في تحقيق النمو المهني للدارس والنمو الاقتصادي للمجتمع ، وأبرزت العلاقة بين الرضا عن الدراسة في برامج التعليم المستمر بمختلف تخصصاتها والإنجاز الدراسي والانجاز في المهنة بعد التأهيل ، وتم

استطلاع رأي الدارسين والتعرف على مستوى الرضا، وأبرزت النتائج العلاقة الموجبة بين درجة الرضا وبين الانجاز الدراسي للدارسين.

٢ - دراسة جون كرينكيلتون وآخرون (Crunkilton) بعنوان «برامج الدراسات العليا في التعليم الزراعي للطلاب غير الأمريكيين الدارسين بالولايات المتحدة الأمريكية ومضامينها التربوية ضمن برامج التدريب الدولي في الحقول الزراعية الامريكية باليونان».

هدفت الدراسة للتعرف على مدى رضا الطلاب عن الالتحاق ببرامج تدريبهم العملي في المزارع اليونانية، وبقت أداة الدراسة (مقياس الرضا عن البرنامج) على عينة من ١٦١ دارساً وتم تحليل النتائج وفقاً للعمر والجنس، والمهنة، والموطن الأصلي للدارس. وعكست النتائج رضى عالياً عن البرنامج وأهدافه وبلغت تلك النسبة ٩٣٪ وأبرزت النتائج ارتفاع درجة رضا الإناث عن الذكور وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها :

- يجب تزويد الدارسين بمعلومات مسبقة عن البرامج، أهدافها، أنواع المقررات، المتضمنة بها، مواعيد تقديم المقررات، مواعيد وشروط القبول بها.
- يجب التركيز على الجوانب العملية في البرنامج والتقليل من الجوانب النظرية.

٣ - دراسة جاري بيك (Pike, 1990) بعنوان «تأثير الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية ومقررات الدراسة على درجات الطلاب ورضائهم».

وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الإنجاز الدراسي ورضا الطلاب عن برنامج دراستهم وطبقت الدراسة على ١٢٦٧ طالباً من الدارسين بجامعة تنسي وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن الدراسة يؤثر تأثيراً قوياً على معدلات الطلاب أكثر من تأثير النجاح الدراسي على مستوى رضا الطلاب.

٤ - دراسة تحسين على (١٩٧٩) وأجريت على ٢٨٤ طالباً وطالبة من الطلاب العراقيين الدارسين بالولايات المتحدة الامريكية، وتناولت الدراسة المشكلات الدارسية، وبينت الدراسة أن المشكلات تتركز في الدراسة والتحصيل، والعلاقة بين الطالب والأستاذ وعدم التمكن من اللغة، مما يسبب عدم الرضا والفشل الدراسي.

٥ - وفي دراسة لفيصل الزراد (١٩٨٧) تبين أن المشكلات المدرسية تحتل المرتبة الثانية

لعينة من الطلاب تتألف من ٤٨٠ طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية بسوريا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين كم ونوع المشكلات المدرسية مثل صعوبة المقررات، وسوء معاملة الاساتذة، وعدم ملاءمة محتوى البرامج وما يعانيه الطلاب من إحباط وعدم الرضا عن حياتهم.

٦ - كما هدفت دراسة صلاح الدين محمد أبو ناهية، واحسان خليل الأغا (١٩٨٩) إلى بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعيين في قطاع غزه. وأظهرت نتائجها أن أرتفاع مستوى الطموح الاكاديمي للطلاب والطالبات يرتبط بإنخفاض حدة المشكلات الدراسية، وأن مشكلات الطلاب الدراسية أكثر حدة، من مشكلات الطالبات الدراسية.

٧ - وفي دراسة قام بها مكتب الشباب الياباني بعنوان «الدراسة المسحية العالمية اليابانية» (ريتشارد ومارجريت نجارت، ١٩٨٨) والتي أجريت على عينة من شباب إحدى عشرة دولة، استخدم فيها مقياس لتحديد موقف الشباب من العمل والحياة الشخصية والدراسية وموقفهم إزاء قضايا أمتهم، أوضحت الدراسة أن الشباب راضون عن حياتهم المنزلية والمدرسية، وأكد الشباب بأن النجاح الدراسي يعود بصورة رئيسية إلى القدرات، والجهود الشخصية، والرضا عن الدراسة، كما بينت الدراسة فروقاً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشكلات الدراسية التي تواجههم ومستوى الرضا لديهم.

٨ - وفي دراسة أخرى قام بها «مصري حنورة» (١٩٨٨) عن مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل أستخدم فيها استمارة لحصر المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي، توصل إلى أن الشباب الكويتي يواجه مشكلات في الفهم والتحصيل وضعف فرص الإبداع والتنافس المعرفي مما يعكس عدم الرضا عن برامج دراستهم، كما بينت الدراسة أن هناك اختلافاً وفروقاً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذه المشكلات.

٩ - وفي دراسة لمشكلات مرحلة الشباب الجامعي قام بها أحمد شعبان (١٩٨٩) استخدم فيها استبياناً للتعرف على مشكلات شباب الجامعة في مصر لعينة من ٥٥٥ طالباً وطالبة اتضح أن أبرز المشكلات التي واجهت شباب الجامعة من عينة الدراسة

مشكلة التناقض بين ما تعلمه الفرد وواقع الحياه اليومية، مما يعكس عدم الرضا عن البرامج الدراسية، ومن المشكلات التي أكد عليها (٨٨,٧٪) من الشباب قلة جدوى التعليم، كما أكد ٨٦,٥٪ منهم بأن التعليم أصبح عملية زائفة، بالإضافة إلى الشكوى من أن برامج الدراسة لا تساعد على تحقيق الذات، وأن ما يقدم في برامج الدراسة لا يساير روح العصر، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالاساتذة، وعدم ملاءمة البرامج المقدمة لقدرات الدارس وكل هذه المشكلات حصلت على تكرارات مرتفعة (أكثر من ٦٠٪) من استجابات أفراد العينة، وخلصت الدراسة إلى فشل المؤسسات التربوية في ربط مناهجها وبرامجها وخبراتها بواقع المجتمع الذي تقوم فيه وبفلسفة هذا المجتمع وأهدافه وخططه ومشروعاته واحتياجات الدارس مما يؤكد عدم الرضا عن برامج الدراسة.

١٠- ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين المشكلات الدراسية المتعلقة ببرامج إعداد الطالب الجامعي ورضائه عن برنامج دراسته بطريقة غير مباشرة دراسة الهام عبيد (١٩٨٨) «بعنوان بعض مشكلات طلبة شعبة العلوم الصناعي بكلية التربية جامعة الاسكندرية» والتي أجريت على عينة من ١٣٢ طالباً وطالبة بشعبة التعليم الصناعية بالكلية، واستخدمت الدراسة خمس استمارات للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب الدارسين لهذا البرنامج، وفيها يختص بالمشكلات الدراسية تم حصر ٣١ مشكلة تدور حول تنظيم البرامج، المحتوى، المناخ الجامعي، التحصيل الدراسي وبينت الدراسة أن النسب المئوية الدالة على وجود هذه المشكلات تتراوح بين ١٠٠٪ في أعلاها والمتعلقة بكثرة المواد الدراسية ونسبة ٧٣,٣٪ لأقلها وهي المتعلقة بالشعور بالاحباط والفشل نتيجة طول فترة الامتحان النهائي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية التي تعكس عدم رضا الطلاب عن الدراسة في البرنامج :

١ - جفاف المعلومات التربوية المقدمة في البرنامج.

٢ -تأخر وصول الكتاب الجامعي لأيدي الطلاب مع عدم وضوح المعلومات الموجودة به وترابطها.

٣ - كثرة المواد الدراسية بالبرنامج.

٤ - اعتماد هيئة التدريس على المحاضرات فقط كأسلوب للتدريس مما يؤدي إلى

إنخفاض مستوى الطلاب التحصيلي وانخفاض نتائجهم في الامتحانات.

٥ - فشل المنهج الدراسي في إحداث التوازن بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية مما يفقد الطالب رغبته وحماسته للاستمرار في الدراسة.

١١ - ومن الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على مستوى الرضا لدى معلمي العلوم دراسة هدى الذوادي (١٩٩١) حيث طبقت الباحثة مقياساً يحتوى على أحد عشر بعداً من أبعاد الرضا على عينه من ١٨٠ معلماً ومعلمة أظهرت الدراسة اختلاف مستويات الرضا باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم أو المعلمة وكذلك تأثر مستوى الرضا بعدد سنوات الخبرة بالتدريس.

١٢ - ومن الدراسات العربية التي هدفت للتعرف على رضى طلاب معلم الفصل وطلاب التخصص الفرعي في التربية عن برامج دراستهم، الدراسة التي قام بها أحمد عبادة وحسين بدر (١٩٩١) بعنوان «اتجاهات الطلاب نحو المرشد الاكاديمي : دراسة تحليلية عاملية على عينة من طلاب جامعة البحرين»، وركزت الدراسة على مشكلات الارشاد الاكاديمي التي تواجه طلاب الجامعة، وأختيرت للدراسة عينة بلغ عددها ١٧٩ طالباً وطالبة ببرنامج التخصص الفرعي بكلية التربية، وهدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطالب نحو المرشد الاكاديمي، ورضى الطالب عن دراسته الذي استخدم لقياسه اختبار الرضا الذي أعده ابراهيم وجيه، ويتكون الاختبار من ثمانية أسئلة لكل منها سبعة اختيارات متدرجة ومعامل ثبات ٠,٧١ وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية فيما يخص الرضا عن الدراسة. هناك ارتباط دال وموجب عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة رضا الطالب عن الدراسة والاتجاه نحو المرشد الاكاديمي وذلك بالنسبة لعينة معلم الفصل والتخصص الفرعي ولمجموع العينتان.

ولم تختبر الدراسة السابقة العلاقة بين الرضا والانجاز الدراسي وهو ما تهدف إليه هذه الدراسة.

ويختلف الباحثون الذين يستخدمون مستوى التحصيل الدراسي كمحك لدراسة صدق مقاييس الرضى عن البرنامج الدراسي، ففي بعض الدراسات التي استخدمت الدرجات التي حصل عليها الطلاب في امتحانات مقرر معين مثل وين وليو (Wen and Liu 1976) وجد أن النتائج لا يمكن تعميمها. وفي دراسة العادل محمد بوعلام

(١٩٩٠) استخدم المعدل العام لقياس الارتباط بين التحصيل والرضا عن المدرسين وتقبل التعليم في دراسته لتعريب مقياس براون هولمز للعادات والاتجاهات الدراسية، واستخدام المعدل العام كمقياس لمستوى تحصيل الطالب باعتباره محكاً له أهميته الخاصة في حياة الطلاب وكانت العلاقة الارتباطية مقدارها ٥٥ , ٠ وهي علاقة دالة في حاجة إلى مثل الدراسة الحالية لتحقيقها أو نفيها.

من الدراسات السابقة نجد ندرة في الدراسات الاجنبية التي تناولت العلاقة بين مستوى الرضا عن البرامج الدراسية وبين مستوى الانجاز والتحصيل الدراسي للطالب، وبالنسبة للدراسات العربية فمعظمها تناول الرضا عن المهنة أو الاتجاه نحو المهنة أو الدراسة، ولم يتناول أي منها موضوع البحث الحالي، وقد تطرق القليل من الدراسات للعوامل التي تؤثر في الرضا عن المهنة بوجه عام مثل عامل الجنس، عامل الخبرة، وعامل السن وهو ما تناولته هذه الدراسة كأحد تساؤلاتها للكشف عن العوامل التي تؤثر في مستوى الرضا عن برامج الدراسة لطلاب الدبلومات المقدمة بكلية التربية جامعة البحرين.

*** مصطلحات الدراسة :**

المعدل التراكمي : ويقصد به في هذه الدراسة مجموع ما يحصل عليه الطلب من نقاط تقدير على مقياس الأربع نقاط المتبع بجامعة البحرين خلال فصول الدراسة الجامعية، مقسوماً على مجموع الساعات المعتمدة لجميع المقررات التي درسها في تلك الفصول، ويتم كتابته في شكل رقم عشري مقسوماً لمجموع قدرة ٠ , ٤ (أربعة).

برنامج الدراسة : ويقصد به في هذه الدراسة الخطة الدراسية بما تشتمل عليه من أهداف ومقررات ورق وأساليب تدريس وتقويم متبعة لتحقيق الأهداف التي أنشىء من أجلها البرنامج سواء لتأهيل المعلمين أثناء وقبل الخدمة لمهنة التدريس أو لتأهيلهم لتولي وظائف الإدارة المدرسية كما في برنامج الإدارة المدرسية أو لتأهيلهم وتدريبهم لتولي وظائف مديري مراكز مصادر التعلم كما في دبلوم مصادر التعلم.

الرضـــــا : يعرف إجرائياً بما يقيسه اختبار الرضا عن الدراسة والمتمثل في الدرجة الكلية لهذا الاختبار. بما يشتمل عليه من محاور وهي :-

(أ) تناسب متطلبات البرنامج مع امكانات وقدرات وميول الدارس.

(ب) قدرة البرنامج على تحقيق أهداف الدارس وطموحاته.

(جـ) حرية الاختيار للدراسة بالبرنامج.

(د) تناسب أساليب التعامل من قبل القائمين على تنفيذ البرنامج مع عمر وجنس وقدرات الدارس.

*** منهـــج البحـــث :**

استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي - الدراسات الارتباطية وذلك للتعرف على مستوى رضا طلاب دبلومات الدراسات العليا بكلية التربية عن برامج دراستهم، والتعرف على مدى تأثير مستوى الرضى عن برامج الدراسة ببعض العوامل (نوعية البرنامج - السن - الجنس)، ووصف العلاقة بين مستوى الرضا والانجاز الدراسي لطلاب هذه البرامج.

*** أدوات البحـــث :**

استخدم الباحثان مقياس «الرضا عن الدراسة في البرنامج» الذي قاما بإعداده بعد الاطلاع على العدد المحدود من الدراسات الأجنبية التي سبق عرضها ومنها دراسة جيري Gary, Pike (١٩٩٠)، دراسة جون كرينكلتون Grunkilton (١٩٨٧)، وبعد مراجعة المقياس تم عرضه على عدد من المتخصصين في القياس والتقويم التربوي وعلم النفس بكلية التربية جامعة البحرين، وقد وضح من خلال المناقشة أن المقياس يحقق الهدف من البحث، وبعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس وجد أن معامل الصدق ٨٩,٠، وتم التحقق من ثباته باتباع طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة رولون Rulon (عبد القادر حلمي، ١٩٨٥) ووجد أنه يساوي ٩٥,٠ ودلت القياسات السابقة على صدق وثبات المقياس وصلاحيته لتحديد مستوى الرضا عن الدراسة في البرامج الدراسية المقدمة لطلاب الدبلومات بكلية التربية جامعة البحرين. وبعد أن حسبت تلك القياسات أصبح الاختبار صالحاً للاستخدام كما هو مبين في ملحق رقم (١).

وتم استخدام المعدلات التراكمية لطلاب عينة الدراسة كما سجلتها دائرة القبول والتسجيل بالجامعة لتحديد الانجاز الدراسي لكل طالب في كل برنامج على حدة.

*** عينة الدراسة :**

تتكون عينة الدراسة من ١٣٤ دارساً ودارسة بدبلومات الدراسات العليا بكلية التربية موزعة على النحو التالي :

أ - ٧٧ طالباً وطالبة بدبلوم التدريس للعام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ يمثلون ٦٦,٣٧٪ من إجمالي الدارسين لهذا العام.

ب- ٢٥ طالباً وطالبة بدبلوم مصادر التعلم للعام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ يمثلون ٨٩٪ من إجمالي الدارسين لهذا العام.

جـ- ١٨ طالباً وطالبة بدبلوم الإدارة المدرسية للعام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ يمثلون ٩٠٪ من إجمالي الدارسين لهذا العام بالإضافة إلى ١٤ خريجاً من خريجي دبلوم الإدارة المدرسية للعام الجامعي ٩٢/ ١٩٩٣ يمثلون ٦٤٪ من إجمالي الدارسين لهذا العام.

وتم توزيع العينة وفقاً للجنس ونوع البرنامج كما يلي :

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس وبرنامج الدراسة

البرنامج	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
دبلوم التدريس	٢٨	٢١	٤٩	٣٦,٦	٧٧	٥٧,٦
دبلوم مصادر التعلم	١٢	٩,	١٣	٩,٧٠	٢٥	١٨,٧
دبلوم الإدارة المدرسية	١٩	١٤,	١٣	٩,٧٠	٣٢	٢٣,٧
الجملة	٥٩	,٤٤	٧٥	٥٦,٥	١٣٤	١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق اختلاف أعداد الذكور والاناث في العينة المختارة بحيث يمثل الذكور ٤٤٪ من العينة الاجمالية يمثلون جميع الذكور الدارسين بالبرامج الثلاثة، وتمثل نسبة الاناث ٥٦٪ من الدراسات ببرامج التدريس بالإضافة لجميع الدراسات ببرامج التدريس ولجميع الدراسات ببرامج دبلوم الإدارة المدرسية والدراسات ببرامج مصادر التعلم.

كما تم توزيع أفراد العينة وفقاً لأعمارهم حيث تراوحت أعمار أفراد العينة بين ٢٤عاماً و٥٣ عاماً، ونظراً لصغر حجم العينات لبرنامجي مصادر التعلم والإدارة المدرسية فقد تم توزيع أفراد العينة وفقاً للبرنامج والعمر على فئتين مدة كل منها ١٥ عاماً هما (٢٤ - ٣٨عاماً)، (٣٩ - ٥٣عاماً).

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر الزمني وبرنامج الدراسة

البرنامج	٢٤ - ٣٨ عاماً		٣٩ - ٥٣ عاماً		الجملة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
دبلوم التدريس	٥٨	٤٣	١٩	١٤	٧٧	٥٧
دبلوم مصادر التعلم	١٧	١٣	٨	٦	٢٥	١٩
دبلوم الإدارة المدرسية	٨	٦	٢٤	١٨	٣٢	٢٤
الجملة	٨٣	٦٢	٥١	٣٨	١٣٤	١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الدارسين من الفئة العمرية الثانية (٣٩ - ٤٣عاماً) بدبلوم الإدارة المدرسية يمثلون ثلاثة أمثال الفئة العمرية الأخرى (٢٤ - ٣٨) باعتبار أن الدراسة بهذا البرنامج للمديرين المساعدين الذي يختارون من ذوي الخبره الطويلة بالتدريس مما يعكس النظرة المحافظة لدى وزارة التربية في اختيارها للقيادات

بالإدارة المدرسية، حيث يتم اختيار المرشحين للإدارة المدرسية من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس أو العمل التربوي. وهؤلاء تكون خدمتهم بالعمل التعليمي الحكومي قد أشرفت على الانتهاء وهذا الوضع يعكس خسارة من وجهة النظر إذ أن الوزارة تتحمل نفقات الدارس لمدة الدراسة بالبرنامج بينما المدة التي سيقضيها المدير المساعد في الخدمة خاصة من كبار السن ستكون قليلة لا تمكن من الاستفادة أو تحقيق عائد تعليمي يتناسب مع الانفاق.

ومن جهة أخرى نجد أن غالبية الدارسين ببرنامجي التدريس ومصادر التعلم من الفئة العمرية (٢٤-٣٨ عاماً) حيث أن نسبة كبيرة منهم خاصة طلاب دبلوم التدريس حديثي التخرج من جامعة البحرين ولم يتولوا بعد وظائف التدريس لحاجاتهم للتأهيل في هذا البرنامج وباقي الدارسين والدارسات المبتعثين من وزارة التربية والتعليم تولوا وظائف التدريس في فترة لم يكن يتطلب فيها الحصول على مؤهل تربوي لممارسة المهنة أو من الحاصلين على دبلوم المعهد العالي للمعلمين في السبعينات.

*** نتائج الدراسة :**

أولاً : العوامل المؤثرة في الرضا عن الدراسة في البرنامج :

بعد تفريغ بيانات اختبار الرضا المستخدم في الدراسة وفقاً للعوامل التالية : نوع البرنامج، الجنس، والعمر، أمكن الحصول على النتائج الآتية :

١ - نوعية برنامج الدراسة وأثرها على مستوى الرضا لدى الدارسين.

باختبار النتائج التي تم الحصول عليه من استجابات طلاب البرامج الثلاث بشأن اختبار الرضا عن الدراسة في البرنامج أمكن الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جـــدول رقـــم (٣)

استجابات الطلاب في اختبار الرضا وفقاً للبرنامج ونتائج تحليل التباين

البرنامـــج	عـدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات داخل المجموعات	مجموع المربعات بين المجموعات	التباين داخل المجموعات	التباين بين المجموعات	قيمـة «ف»	مستوى الدلالـة
دبـــلوم التـدريس	٧٧	٣,٠٧	,٢٧						
دبلـوم مصـادر التعلم	٢٥	٣,١٦	,٤٣						
دبلوم الادارة المدرسية	٣٢	٣,١٩	,٥٥						
درجـات الحـــرية				١٩,٩١ ١٣١	,٣٦٨ ٢	,١٤٦	,١٨٢	,١٢٤٧	,٠٥

ويـلاحظ من الجدول السـابق أن قيمة ف = ١,٢٤٧ عنـد درجـة حريـة «٢» للتبـاين الكبير، ١٣١ للتبـاين الصغير وهـي غير دال احصـائيـاً عنـد مستـوى ٠,٠٥ ومن ذلك نستنتج أنها لاتوجـد فروق دالـة احصائيـاً بين مستوى الـرضا عن الـدراسة لـدى طلاب البرامج الثلاث (دبلوم التدريس - دبلـوم مصادر التعلم - دبلوم الادارة المدرسية) وذلك عند مستوى ثقة ٠,٩٥ وعلى ذلك قبل الفرض الأول مـن فروض الدراسة وهذا يعني أن نـوع الدراسـة لا يؤثـر في مستوى رضـا الطلاب عن الـدراسة وتتفق هـذه النتيجة مع مـا توصلت إليه دراسة كلاجيت Clagett و ماكونشي Macconochie (١٩٩١)، ودراسة أحمد شعبان (١٩٨٩) وكذلك دراسة هدى الذوادي (١٩٩١).

٢ - الجنس وأثره على مستوى الرضا عن برنامج الدراسة، بعد تفريغ استجابات الدارسين في البرامج الثلاثة وفقاً للجنس جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جـدول رقـم (٤)

مقارنة إستجابات أفراد العينات الثلاث وفقاً للجنس

البرنامج	ذكور			إناث			قيمة «ت»
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	
دبلوم التدريس	٢٨	٢,٩	,٤٤	٤٩	٣,١٦	,٢٨	٢,٤٧* د.ح = ٧٥
دبلوم مصادر التعلم	١٢	٢,٩١٥	,٥٦	١٣	٣,٢٥	,٥٩	١,٦٥ د.ح = ٢٣
دبلوم الإدارة المدرسية	١٩	٣,١٥	,٦٧	١٣	٣,٢٣	٤٢	,٣٦ د.ح = ٣٠
المجموع	٥٩	٣,-	,٥٦	٧٥	٣,١٩	,٤٣	٢,٢١* د.ح = ١٣٢

* دالة عند مستوى ٠٥ ,

* P < 0.05

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى الرضا كما تقيسه أداة البحث، بين الاناث والذكور لصالح الاناث وذلك على وجه العموم حيث وجد أن قيمة ت = ٢,٢١ وهي دالة عند مستوى ثقة ٩٥ , وعل يذلك رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة حيث وجد أن قيمة «ت» دالة بالنسبة للفروق بين الاناث والذكور في برنامج دبلوم التدريس لصالح الاناث، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الدارسات بالبرنامج من الاناث ونظراً لطبيعة الاناث، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الدارسات بالبرنامج من الاناث ونظراً لطبيعة المجتمع المحافظة بالنسبة لحركة الاناث في المجتمع والقيود المفروضة عليهن ولذلك فإن حصول الأنثى على فرصة الدراسة في الجامعة يمثل نوعاً جديداً من الحياة به قدر أكبر من حرية الحركة والاختلاط بالآخرين ولا شك أن هذا ربما أثر على درجة رضا الاناث عن الذكور، بالتالي كانت درجة رضائهن عن الدراسة بهذه البرامج أعلى من درجة رضا الذكور عنها، وعلى الجانب الآخر لانجد فروقاً

بين مستوى رضا الدارسين والدارسات ببرنامجي دبلوم مصادر التعلم ودبلوم الادارة المدرسية وليس ذلك بغريب فالدراسة في هذين البرنامجين لاتمثل الخبرة الأولى لمعظم الدارسين والدارسات إذ يشترط للالتحاق بهذين البرنامجين الحصول على مؤهل تربوي، وبالتالي فمعظم الدارسين والدارسات سبق لهن إما الالتحاق ببرامج دبلوم التدريس أو الحصول على بكالوريوس أكاديمي + تربوي وتتفق النتائج السابقة مع ماتوصلت إليه كدراسة كرينكيلتون Crunkiltan (١٩٨٧)، دراسة أبو ناهية والاغا (١٩٨٩)، دراسة مكتب الشباب الياباني (١٩٨٨)، مصري حنوده (١٩٨٨)، هدى الذوادي (١٩٩١).

٣ - عمر الدارس وأثره على مستوى الرضا عن برنامج الدراسة.

وللاجابة عن التساؤل التالي : هل يتأثر مستوى الرضا لدى الدارسين والدارسات في البرامج المختلفة بأعمارهم وقت الالتحاق بالبرنامج ؟ يعرض الجدول التالي استجابات الدارسين وفقاً للعمر.

جدول رقم (٥)

نتائج استجابات أفراد العينات الثلاث في اختبار الرضا وفقاً للعمر

البرنامج	الفئة العمرية (٣٤-٣٨)			الفئة العمرية (٣٩-٥٣)			قيمة «ت»
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	
دبلوم التدريس	٥٨	٣,١٣	,٣١	١٩	٢,٩٨	,٤٤	١,٦١٣ د.ح = ٧٥
دبلوم مصادر التعلم	١٧	٢,٨٥	,٦٤	٨	٣,١٢	,٦٤	,٩٤٤ د.ح = ٢٣
دبلوم الإدارة المدرسية	٨	٣,٢	,٤٧	٢٤	٣,١٨	,٦٣	,٠٨١ د.ح = ٣٠
المجموع	٨٣	٣,٠٨	,٤٦	٥١	٣,١	,٥٦	,٢٢٥ د.ح = ١٣٢

* دالة عند مستوى ٠٥ ,

* P < 0.05

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى رضا الدارسين والدارسات في البرامج الثلاث من الفئتين العمريتين موضع الدارسة وذلك باختبار قيم«ت» عند مستوى ٠٥ , وجد عدم وجود أي فروق دالة احصائياً، والنتيجة السابقة تدل على أن درجة الرضا لاتتوقف على عمر الدارس، وعلى ذلك قبل الفرض الثالث من فروض الدراسة . وتتفق النتيجة السابقة مع ماتوصلت إليه دراسة فيصل الزراد (١٩٨٧)، وهدى الذوادي (١٩٩١).

مما سبق يتضح أن العامل الوحيد من العوامل الثلاثة التي أختيرت في هذه الدراسة والذي يؤثر على رضا الدارس أو الدارسة عن برنامج الدراسة هو عامل الجنس (ذكور - إناث) بينما لاتتأثر درجة الرضا بنوع البرنامج أو عمر الدارس وذلك وفقاً للبنود التي أحتوى عليها اختبار الرضا المستخدم في الدراسة .

جدول رقم (٦)
العلاقة بين درجة الرضا والمعدل التراكمي

البرنامج	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيم "Z" المقابلة	حدود الثقة	قيم « ت » للدلالة
دبلوم التدريس	٧٧	,٤٤٥	,٤٨٥	,٢٢<P<,٦١	٤,٨١*
دبلوم مصادر التعلم	٢٥	,١٧٥	,٦٤٨	,٠٢<P<,٧٧	٣,٨١*
دبلوم الادارة المدرسية	٣٢	,٣٦٢	,٣٧٧	,٠١<P<,٦٣	٥,١٣٢*
المجموع	١٣٤	,٤٥	,٤٩٧	,٣١<P<,٥٩	٥,٥٢*

* P < 0.05

يوضح الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في اختبار الرضا المستخدم في الدراسة والمعدلات التراكمية لانجازهم الدراسي في المقررات التي درسوها بالنسبة لجميع البرامج ولمجموع الطلاب على وجه العموم حيث كانت العلاقة موجبة ودالة عند مستوى ٠٥ , ٠ لحدود الثقة الموضحة في الجدول السابق وعلى

ذلك رفض الفرض الرابع من فروض الدراسة، وتتفق النتيجة السابقة مع ماتوصلت إليه دراسة كلاجيت Clagett وماكونشي Mcconochie (١٩٩١)، بيك Pike (١٩٩١) وفيصل الزراد (١٩٩٠) وأحمد عباده وحسين بدر (١٩٩١).

* التوصيات والمقترحات :

تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن رضا الدارسين عن برامج دراستهم لا يتأثر بنوع برامج الدراسة أو عمر الدارس وأن العامل المؤثر في مستوى الدارسين عند دراستهم هو عامل الجنس، حيث أوضحت الدراسات أن مستوى رضا الدارسات أعلى من مستوى رضا الدارسين.

وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى رضا الدارسين والدارسات على وجه العموم متوسط إذ تبلغ نسبة الرضا للدارسين في البرامج الثلاث ٧٥,٧٧٪، وهذه النتيجة أقل مما توصلت إليه دراسة جون كرينكيلتون Crunkiltan (١٩٨٧) حيث بلغت هذه النسبة ٩٣٪.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين مستوى الرضا والانجاز الدراسي للدارس بالبرنامج.

وعلى ذلك فإن تدني مستوى الرضا يؤدي إلى تدني معدلات الانجاز الدراسي للطلاب في هذه البرامج ولتلافي ذلك يوصي الباحثان بما يأتي :-

١ - الاستمرار في تأنيث وظائف التعلم حيث أظهرت النتائج مستوى مرتفع من رضا الاناث للدراسة في هذه البرامج المؤهلة للتدريس أو الادارة المدرسية أو العمل كأمناء مكتبات مدرسية.

٢ - عدم التقيد بعمر معين للقبول بهذه البرامج حيث تبين عدم وجود اختلاف دال لأثر العمر على مستوى الرضا للدارسين بهذه البرامج.

٣ - الاهتمام ببحث المشكلات التي تعترض الدارسين بهذه البرامج لرفع مستوى الرضا عن الدراسة لديهم حتى يمكن تحقيق معدلات انجاز مرتفعة تؤدي بالتالي لتحسين مردودية هذه البرامج خاصة لمن تبتعثهم وزارة التربية والتعليم.

ومن خلال خبرة الباحثين ومعرفتهما بخصائص الدارسين والمناخ الجامعي يقترح الباحثان ما يلي :

- إجراء اختبارات ميول للطلاب قبل إلحاقهم بالبرامج، خاصة الميل نحو التدريس باعتبار أن البرامج الثلاث تتعلق بالعملية التعليمية تدريساً أو إدارة.

- تنويع محتوى المقررات التي تدرس بهذه البرامج بما يسهم بتزويد الدارسين بالخبرات التعليمية لهم سواء على مستوى تأهيل التدريس أو إدارة مراكز التعلم والمكتبات، أو الإدارة المدرسية، خاصة وان الدراسات التقويمية للبرامج كشفت عن تكرار في الخبرات المقدمة للدارسين في هذه البرامج.

- الطلب إلى وزارة التربية والتعليم باعادة النظر في نظام الابتعاث للدارسين بالبرامج الثلاث خاصة دبلوم الادارة المدرسية للتأكد من توافر الرغبة في الدراسة أولاً قبل الرغبة في الحصول على الوظيفة مهما كانت السبل.

- توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تدريس مقررات هذه البرامج خاصة التي تضم نوعية من الدارسين كبار السن إلى مراعاة ظروفهم الخاصة وخبراتهم الطويلة بالتدريس، وتطوير أساليب التعامل معهم بما لايخل بالمستوى الاكاديمي المطلوب الوصول إليه من دراستهم لهذه البرامج.

- توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس بالبرامج الثلاثة إلى شكوى الطلاب من كثرة المتطلبات المتعلقة بالمقررات التي تقدم لهم بما لا يتناسب مع الفترة الزمنية التي يقدم فيها برنامج "حوالي ١٢ أسبوعاً".

- إتاحة الفرصة للدارسين بالبرامج الثلاثة لمواصلة الدراسة ببرنامج الماجستير خاصة للدارسين ببرنامجي دبلوم مصادر التعلم ودبلوم الادارة المدرسية حيث لا يتوفر الحافز لدى الطلاب للجد وبذل الجهد اللازمين للدراسة في هذه البرامج.

* المراجـــع :

١ - إبراهيم عبـد الله ناصر، وعطية عبـد الله محمود (١٩٨٤) مـدى رضا معلمي المدارس الإبتدائية عـن مهنتهم في مدارس وكالة الغـوث الدولية في الأردن، **المجلـة العربية للبحوث التربوية**، المجلد الرابع، العدد الأول ص ١٥ .

٢ - أحمد شعبان عطية (١٩٨٩)، مرحلة الشبـاب الجامعي، دراسة ميدانية، **مجلة التربيـة المعاصرة**، ع. ١٣ (القاهرة) ص ص ١٥١ - ١٧٦ .

٣ - أحمد عبادة، حسين بدر السادة (١٩٩٠)، اتجاهات الطلاب نحو المرشد الاكاديمي : دراسة تحليلية عاملية على عينة من طلاب جامعة البحرين، (البحرين : كلية التربية - **مطبوعات المؤتمر العلمي الثاني** ٧ - ٩ مايو)، ص ص ١٠ - ١٨ .

٤ - العادل محمـد بوعلام (١٩٩٠)، دراسة خصـائص الصورة الجامعية لمقيـاس براون - هولزمان المعـرب للعادات الدراسية، **المجلة العربية للعلوم الانسانية**، ع. ٣٧، المجلد العاشر، ص ص ٦٧ - ٩١ .

٥ - إلهام مصطفى عبيد (١٩٨٨)، بعض مشكـلات شعبة التعليم الصناعي بكليـة التربية جامعة الاسكندرية، **مجلة كلية التربية**، ع ١، الاسكندرية، أكتوبر ص ص ٤٧ - ٨٣ .

٦ - أنهار مصطفى زيـد الكيـلاني (١٩٧٦)، تأثير عمليـة التفـاعـل اللفظي الصفي في التحصيل للطلبـة الأردنيين وأدائهم في عينـة من طلبـة المرحلـة الاعـداديـة «**رسالة ماجستير غير منشورة**» الجامعة الأردنية كلية التربية، عمان، ص ٤ .

٧ - بول روبرت هانـا (١٩٦٥)، التربية التقليدية والتربية الثورية للـدول النامية (ترجمة : سيد جـلال)، **المجلة الاجتماعية القـومية**، العدد الأول ينـاير ص ص ٢ - ١٦ .

٨ - تحسين علي حسين (١٩٧٩)، دراسة لمشكلات الطلاب الجامعيين في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس)، ص ص ٢٢ - ٢٦ .

٩ - ريتشارد ومارجريت نجارت (١٩٨٨)، مشكلات الشباب والسياسة في الثمانينات :

بعض المقارنات الدولية (ترجمة : علي حجاج)، **مجلة الثقافة العالمية** ع (٣٨) الكويت ص ص ٧٤ - ٨٠.

١٠- عبد القادر حلمي (١٩٨٥)، مدخل إلى الاحصاء، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية)، ص ص ٢١٨ - ٣١٥.

١١- فيصل الزراد (١٩٧٨)، دراسة في علاقة الاتزان الانفعالي بمشكلات الشباب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس)، ص ص٣٢ - ٣٧.

١٢- فيليب كومبز (١٩٧١)، **أزمة التعليم في عالمنا المعاصر**، (ترجمة : ابراهيم كاظم وآخرون)، (القاهرة : دار النهضة العربية) ص ٥٨.

١٣- مصري حنورة (١٩٨٨)، مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل، **مجلة العلوم الاجتماعية**، ع ١٦، الكويت. ص ص ١٧ - ٣٤.

١٤- صلاح الدين محمد ابراهيم واحسان خليل الآغا (١٩٨٩)، **بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزه**، ص ١٦١.

١٥- هدى عبد الرحيم الذوادي (١٩٩١)، استقصاء بعض العوامل المؤثرة في مستوى رضا معلمي العلوم عن مهنة التعليم في دولة البحرين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (عمان : الجامعة الاردنية)، ص ١٦٢.

١٦- نجاح يعقوب الجمل (١٩٨٣)، «أثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم» **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود المجلد الخامس، ص ص ١ - ٢٩.

17 - Carif, J. (1990) "Teachers Job Satisfactions", **Journal of Educational Psychology,** V1.82, pp. 632 - 645.

18 - Clagit, Craig and Mcconochie, Daniel (1991), Accountability in Continuing Education : Measuring Non - Credit Student Outcomes. **AIR - Professional File** No. 42, pp. 1 - 7.

19 - Crunkilton, J. and Others. (1987) Graduate, Programs of International Education in the United States With Implications Program at the American Farm School in Greece. **Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for International Agricultural Education** (3rd Chevy Chase, MD) pp. 1 - 12.

20 - Hersey Paul & Kenneth H. (1969), **Management of Organizational Behavior Utilizing Human Resource.** (Englewood Cliffa, New Jersey: Prentice - Hall), p. 22.

21 - Perry, Raymond P. & Others (1987), Perceived Control and Instruction in the College Classroom : Some Implications for Student Achievement. **Research in Higher Education Journal,** VI.27 No. 4, pp. 291 - 310.

22 - Pike, Gary R. (1990), The Effects of Background, Coursework, and Involvement on Student's Grades and Satisfaction. **the Annual Forum of the Association for Institutional Research** (Louisville, KY). May pp. 1 - 33.

23 - Seldin, P. Others (1982), **How Administrators Can Improve Teaching: Moving From Talk To Action In Higher Education** (San Francisco : Jossey - Bass, Inc.) p. 189.

24 - Steel, Joe M. (1989) Evaluating College Programs Using Measures of Student Achievement and Growth **Educational Evaluation & Policy Analysis** pp. 357 - 3.

25 - Wen's S., & Liu, A., (1976) "The Validity of Each of the Four Scales of the Survey of Study Habits and Attitudes (Ssha) For Each of Two Samples of College Students and Under Each of Two Treatment Conditions Involving Use of Released Class Time" **Educational and psychological Measurement Journal** No. 36, pp. 565 - 568.

ورد البحث للمجلة بتاريخ ٥ / ٧ / ١٩٩٤ ، وأعيد بعد تعديله في ٦ / ١٢ / ١٩٩٤ ، وأجيز للنشر في ١٧ / ١٢ / ١٩٩٤

ملحـق رقـم (١)
اختبار الرضى عن الدراسة في البرنامج

الاســـم : السـن :

البرنامج : الرقم الجامعي :

تعليمـات :

الغرض من هذا الاختبـار هو معرفة مـدى رضاك عن دراستك، يشتمل الاختبار على (٣٠) عبـارة، أقرأ كل عبـارة جيداً وأفهم المقصـود منهـا ثم حدد اختيـارك بدقـة من بين الاختيارات الموضحة وذلك بوضع علامة (√) أمام اختيارك.

مسلسل	العبـــارة	درجـة الرضـا				
		موافـق بشـدة	مـوافق	لا أدري	معـارض	معارض بشـدة
١	يتفق برنامج دراستي مع ميولي.					
٢	أجد صعوبة في تكييفي مع الدراسة الجامعية.					
٣	أشعر بالندم لإلتحاقي بالبرنامج.					
٤	محتويات البرنامج ترضي طموحي.					
٥	أقبل على دراستي بهمة ونشاط.					
٦	لو وجدت فرصة عمل سأترك الدراسة في البرنامج فوراً.					
٧	اكتشف نفسي في دراستي في هذا البرنامج.					
٨	ينتابني الضيق من حياتي بسبب الدراسة في هذا البرنامج.					
٩	الدراسة في البرنامج لا تضيف لي جديد.					
١٠	أحب دراستي في هذا البرنامج أكثر من معظم زملائي.					
١١	أشعر بالارتياح عند حضوري إلى الجامعة للانتظام في دراستي.					
١٢	يصيبني القلق ولا استطيع النوم عند التفكير في برنامج دراستي.					
١٣	أتمنى لو يتم تعييني في الوظيفة المرشح لها دون الالتحاق بالبرنامج.					
١٤	إجباري على الالتحاق بالبرنامج شيء تعسفي.					

مسلسل	العبـــــارة	درجـــة الرضـــا				
		موافـق بشـدة	مـوافق	لا أدري	معـارض	معارض بشـدة
١٥	للآن لم أعرف الهدف من دراستي في هذا البرنامج .					
١٦	دراستي في البرنامج تضيف إلى معلوماتي وخبراتي الكثير .					
١٧	يتسم أسلـوب القائمين على إدارة البرامج بـالود والـروح الطيبة تجاهي .					
١٨	يساورني شعور دائم بالاحباط نتيجة لالتحاقي بالبرامج .					
١٩	يقوم أساتذتي أدائي بموضوعية .					
٢٠	لا يعاملني أساتذتي بما يتناسب مع خبرتي .					
٢١	لا يعاملني أساتذتي بما يتناسب مع سني .					
٢٢	يعـاملني أساتـذتي بما يتنـاسب مع مستواي العلمي دون اعتبـار لأي شيء آخر .					
٢٣	أشعر بفخر لانتسابي للدراسة الجامعية .					
٢٤	أشعر بالرضا لما حصلته من خبرات خلال دراستي بالبرنامج .					
٢٥	لا يضايقني كثرة المتطلبات المتعلقة بمقررات البرنامج .					
٢٦	أسهم برنامج دراستي في تغيير اتجاهاتي نحو مهنتي للأفضل .					
٢٧	أشعر بأن دراستي في البرنامج مضيعة للوقت والجهد .					
٢٨	أشعـر بأن من كـان في وضعي وسني يصعب عليـه الـدراسـة في البرنامج .					
٢٩	كم أتمنى أن تتاح لي الفـرصة لمواصلـة الدراسة بعـد البرنامج في الدراسات العليا في نفس التخصص .					
٣٠	مـايقلقني في دراستي بهذا البرنـامج هم الاسـاتذة القـائمين على تنفيذه .					

The Relationship between Satisfaction of Program and Study Achievement of PGD Students At the College of Education - University of Bahrain.

Hussain Bader AlSadah, Ph.D. Associate Professor

Farook Al Bouhy, Ph.D. Associate Professor

College of Education - University of Bahrain

ABSTRACT

The objective of this study is to measure the relationship between satisfaction of program as illustrated by a test designed by the two researchers and the study achievement of PGD students (holdrs of Diploma in Teaching, Diploma in Teaching Resources, Diploma in School Administration) as indicated by the GPA (grade point average) of the courses in these programs. It also aims to introduce us to the factors affecting the level of satisfaction (sex, age, and the type of study).

The test contains 30 items covering the following areas :

1 - The appropriateness of the program requirements to the students' needs and abilities.

2 - The appropriateness of the program to fulfill the students' aims and ambitions.

3 - The willingness of the students to join the program.

4 - The appropriateness of the instructors' styles in dealing with the students according to gender, age and abilities.

A total number of 134 samples i.e. 81.79% of the total population of the students were analyzed. The findings of the study show that the degree of students' satisfaction was not affected by the students' gender, age and the type of the program. A significant relationship was found between the degree of students satisfaction of the program and their achievement in their study; i.e.r. value, 0.45 indicates. 05 level. Several conclusions and recommendations were reported by the researchers.